منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

A39-WP/288
P/13
16/08/16

الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

الجلسة العامة

البند رقم ٨: بيانات وفود الدول الأعضاء

بيان وفد سنغافورة

(مقدم من سنغافورة)

سعادة السيد رئيس الجمعية
سعادة السيد رئيس مجلس الإيكاو، د. أولوموبا بينارد أليو
أعضاء الوفود الكرام

سنغافورة: خمسون عاما في الإيكاو

١- يصادف هذا العام مرور خمسين سنة على عضويتنا في منظمة الطيران المدني الدولي. فقد انضممنا إلى المنظمة بعد سنة واحدة من استقلال بلادنا عام ١٩٦٥. وفي أول ظهور لنا في الجمعية العمومية في دورتها السادسة عشرة عام ١٩٦٨ في بوينوس آيريس، أرسى سلفي رؤية سنغافورة لمنظمة الطيران المدني الدولي: "إن سنغافورة تدعم بالكامل المبادئ والأهداف النبيلة للمنظمة لتطوير وتعزيز الطيران المدني الدولي لتحقيق المزيد من الانسجام والصداقة والتفاهم بين الدول والأفراد في كافة أنحاء العالم".

٢- وبعد خمسين سنة، لا تزال سنغافورة على نفس القناعة بهذه الرؤية. فقد قطع الطيران المدني في سنغافورة شوطاً كبيراً. وكانت قد هبطت أول طائرة ركاب في المطار الذي كان يسمى آنذاك مطار بايا ليبار الدولي في عام ١٩٥٥. واليوم، فإن مطار شانغي الدولي في سنغافورة يستوعب أكثر من ٥٥ مليون راكب. وقد تحقق النمو في قطاع الطيران في بلادنا بفضل الدور القيادي للإيكاو، التي وضعت الإطار العالمي الذي مكّن من تطوير الطيران المدني بشكل آمن ومنتظم. وقد استفادت سنغافورة بشكل كبير باعتبارها دولة عضواً في المنظمة. وفي رحلة التطور التي نتبعها نحن نشكر أيضا الدول الأعضاء الشقيقة على مشاعر الصداقة والدعم والمساعدة في التدريب التي حظينا بها منهم.

٣- نحن نؤمن بأن سنغافورة في المقابل يجب أن ترد الجميل. ونعمل بنشاط في المساهمة في توفير الموارد والخبرات للمساعدة في تطوير الطيران المدني، وندعم بقوة مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" الجديرة بالتقدير. وتُشارك سنغافورة بنشاط في المناقشات التي تدور في محافل منظمة الطيران المدني في مختلف المواضيع، من سلامة وأمن وتدريب وبناء القدرات في مجال الطيران إلى إدارة الحركة الجوية وقوانين الطيران وحماية البيئة من أجل ضمان استفادة المزيد من الدول من الفرص المتاحة في قطاع الطيران.

الاستعداد للمستقبل وتوطيد التعاون

٤- إن قطاع الطيران هو أحد المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي والعولمة. وفي هذا السياق، أنا سعيد بأن التوقعات بشأن الحركة الجوية في العقود القليلة المقبلة إيجابية للغاية، حيث إنها نتاج المزيد من التحرر في خدمات النقل الجوي. وفي جنوب شرق آسيا، طبقنا سياسة سوق الطيران الموحد لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لدعم الجماعة الاقتصادية لأمم جنوب شرق

آسيا. وهناك أيضا اتفاقيات مماثلة للأجواء المفتوحة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي وفي الشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي. وكانت أمريكا الشمالية، وعلى وجه الخصوص الولايات المتحدة الأمريكية، وسنغافورة من الرواد في اتفاقات تحرير النقل الجوي الدولي (ماليات) سواءً كانت على المستوى المتعدد الأطراف أو المتعددة المناطق أو عبر المحيطات. وإذ نتطلع إلى المستقبل، فقد بدأت رابطة أمم جنوب شرق آسيا والاتحاد الأوروبي مفاوضات بشأن اتفاق النقل الجوي الشامل عبر الأقاليم والذي سيكون أول اتفاق دولي بين اثنين من التكتلات الرئيسية.

٥- إن مبادرات التحرير هذه ستحفز النمو في حركة الطيران، ولكن قد تجلب أيضاً بعض التحديات. وسوف تحتاج الدول إلى التعاون الوثيق لمواجهة المخاوف والتي قد تتعمق كلما زاد عدد الرحلات الجوية بين دولنا.

٦- ومن أكبر هذه التحديات ما يتعلق بالسلامة. فإن هذا لا يؤثر على حياتنا فقط بل يؤثر على الثقة في الطيران وعلى شبكة الطيران العالمي برمتها. ولم تُحقق جميع الدول بعد مستويات كافية من مراقبة السلامة الجوية. ويجب أن ندفع بقوة لدعم خطة الايكاو العالمية للسلامة الجوية والجهود الإقليمية للتنسيق وتطوير مبادرات السلامة.

٧- ويواجه القطاع المزيد من التحديات الكبيرة في أمن الطيران ومما يؤكد ذلك الموجة الأخيرة من الهجمات الإرهابية بما في ذلك الهجوم على مطاري بروكسل واسطنبول. كما أن الهجمات الإلكترونية لا تزال تمثل تهديداً كبيراً وآخذاً في الانتشار. ونحن نتطلع إلى قيادة الإيكاو من أجل تجميع الدول الأعضاء لاتخاذ التدابير الناجعة والشاملة والمنسقة. وعلى وجه الخصوص، نحن نتطلع إلى وضع الخطة العالمية لأمن الطيران عقب اجتماع هذه الجمعية العمومية.

٨- وفي نفس الوقت، يجب أن نواصل العمل من أجل النظر في مسائل انسياب الحركة الجوية من أجل تحقيق أقصى قدر من الفوائد التي يمكن جنيها من الأجواء المفتوحة. ولدعم خطة الإيكاو العالمية للملاحة الجوية فإن سنغافورة تتعاون مع مقدمي خدمات الملاحة الجوية لتطبيق إدارة انسياب الحركة الجوية لزيادة كفاءتها وبالتالي تفادي التأخير غير الضروري وحرق الوقود. ونحن ندعم بشدة "خطة الإيكاو لإدارة النقل الجوي في أسيا والمحيط الهادئ بدون انقطاع" وتطلعات رابطة أمم جنوب شرق آسيا إلى أجواء بدون انقطاع في المنطقة والتي استلهمتها من برنامج "NextGen" الذي قامت به الولايات المتحدة وبرنامج بحوث إدارة الحركة الجوية من أجل أجواء أوروبية انسيابية موحدة في أوروبا. ولهذه الغاية أنشأت سنغافورة مركز التميز لإدارة الحركة الجوية كما استثمرت في شراء نظام حديث لإدارة خدمات الحركة الجوية لخدمة ٦٠٠ ٠٠٠ طائرة تعبر إقليم سنغافورة لمعلومات الطيران سنوياً.

الخاتمة

٩- وختاماً، أود القول أن سنغافورة تؤكد دعمها القوي لمختلف خطط الإيكاو للتغيير والتطوير، وبهذه الخطط سنُحافظ جميعا على طيران آمن وفعال ومستدام لخمسين عاما أخرى.

شكراً لكم.

السيد كاو بون وان

منسق وزارة البنية الأساسية ووزير النقل

– انتهى–